



جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

تطوير محتوى منهج التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية في ضوء حقوق الإنسان في الإسلام

دراسة مقدمة لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

تخصص مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية

إعداد

أحمد سفيان قائد مهدي

إشراف

أ.د/ فتحي علي يونس

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية-جامعة عين شمس

د/ عبد السلام عبده قاسم المخلافي

أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية المساعد

رئيس قسم معلم الصف

كلية التربية - جامعة صنعاء

د/علاء الدين حسن سعودي

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

كلية التربية - جامعة عين شمس

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الانبياء وسيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين وبعد

فإنه من باب الإعراف بالجميل وارجاع الفضل إلى أهله أتقدم في هذا المقام بعظيم الشكر وبالغ الإمتنان والتقدير إلى استاذي الفاضل العالم الجليل **الاستاذ الدكتور/ فتحي علي يونس** استاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية- جامعة عين شمس، الذي شرفت بالتلمذة على يديه حين تفضل مشكوراً مناقشته لرسالتني في الماجستير، واكمل ذلك الشرف بتفضله بقبول الاشراف على هذه الرسالة رغم مشاغله ومسؤولياته الكثيرة، وقد تولاني بالرعاية العلمية والخلقية والأدبية وأفدت من علمه وخلقه وتواضعه ونصائحه ما أعجز عن ذكره ومهما قلت في حقه فلا أستطيع أن أوفيه حقه فجزاه الله عني وعن طلبة العلم خير الجزاء.

كما يسعدني ويشرفني أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم التقدير إلى استاذي الفاضل العالم الجليل **سعادة الدكتور/ علاء الدين حسن سعودي** استاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بكلية التربية - جامعة عين شمس لتفضله بالاشراف على هذه الرسالة، فقد كان نعم المعلم المتواضع والناصح المخلص أفدت من علمه وتوجيهاته وارشاداته فجزاه الله عني وعن طلبة العلم خير الجزاء.

وإلى استاذي الفاضل **سعادة الدكتور/ عبد السلام عبده قاسم المخلافي** استاذ المناهج وطرق التدريس المساعد ورئيس قسم معلم الصف بكلية التربية - جامعة صنعاء جزيل الشكر والتقدير لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة وقد أفدت من علمه ونصائحه وتوجيهاته فجزاه الله عني وعن طلبة العلم خير الجزاء.

كما أتقدم بجزيل الشكر وعظيم التقدير إلى استاذي العزيز **الاستاذ الدكتور / مصطفى رسلان** أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية – جامعة عين شمس على تفضله بقبول مناقشة هذه الرسالة والحكم عليها وقد شرفت بالتلمذة على يديه حين تفضل مشكوراً بالإشراف على رسالة الماجستير فجزاه الله عني وعن طلبة العلم خير الجزاء . وعظيم شكري وتقديري **للأستاذ الدكتور/ محمود عبده فرج** استاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية – جامعة الأزهر ومدير مركز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على تفضله بقبول مناقشة هذه الرسالة والحكم عليها رغم مشاغله العلمية وقد أفدت من علمه وتوجيهاته ونصائحه وأنا أتردد عليه منذ بداية كتابة هذه الرسالة.

واتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان للأخ العزيز **سعادة الدكتور / فوزي عبدالله خالد الحداد** لما بذله من جهد ووقت في افادة الباحث بالنصح والارشاد والتوجيه وتعاونيه الصادق والبناء في جميع مراحل هذه الرسالة.

ولأسرتي الكريمة خالص الشكر وعظيم التقدير، كما أتقدم بجزيل شكري وتقديري لكل من أسهم معي بجهد في إتمام هذه الدراسة أو من تعلمت على يديه شيئاً أو استلهمت من علمه فكراً أو أسدى لي نصحاً فאלله أسأل أن يجزيهم عني خير الجزاء والشكر موصولاً لمن شرفت بحضورهم في هذا اليوم. كما لا أنسى في هذا المقام الكريم أن أتوجه بجزيل الشكر لبلدي الحبيب **اليمن السعيد** الذي أوفدني لتلقي العلم في بلدي الثاني **مصر الغالية** على قلب كل عربي فلها مني كل الحب ولشعبها المضياف كل الود والتقدير والاحترام... وبعد اساتذتي الافاضل هذا جهدي بذلت فيه ماستطعت ألقيه بين ايديكم وكلّي اذان صاغية لملاحظاتكم وتوجيهاتكم.... ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفرلنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين....والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الفهارس

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
١٧-١	الفصل الأول: مشكلة الدراسة تحديدها، وخطة دراستها.
٢	ولاً: المقدمة والإحساس بالمشكلة
١١	ثانياً: تحديد مشكلة الدراسة
١١	ثالثاً : حدود الدراسة
١٢	إيعاً : خطوات الدراسة
١٣	خامساً : مصطلحات الدراسة
١٥	سادساً : أهمية الدراسة
١٠٠-١٨	الفصل الثاني: منهج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية (أسسه وعناصره)
١٩	المحور الأول: التربية الإسلامية مفهومها - مبادئها - وظائفها
١٩	ولاً : مفهوم التربية الإسلامية
٢٣	ثانياً : مبادئ التربية الإسلامية
٢٦	ثالثاً : وظائف التربية الإسلامية
٣٤	المحور الثاني: أسس بناء منهج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية
٣٤	ولاً : طبيعة التربية الإسلامية (الأساس المعرفي)
٤٢	ثانياً : طبيعة طلاب المرحلة الثانوية (الأساس النفسي)
٤٩	ثالثاً : طبيعة المجتمع اليمني (الأساس الاجتماعي)
٥٩	رابعاً: الاتجاهات الحديثة في بناء المناهج وتنظيماتها.
٧٢	المحور الثالث: عناصر منهج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية

الصفحة	الموضوع
٧٣	ولاً : أهداف منهج التربية الإسلامية
٧٨	ثانياً : محتوى منهج التربية الإسلامية
٨٥	ثالثاً : تدريس منهج التربية الإسلامية
٩٤	إبعاً : تقويم منهج التربية الإسلامية
١٩٤-١٠١	الفصل الثالث: أسس تطوير منهج التربية الإسلامية في ضوء حقوق الإنسان في الإسلام
١٠٢	المحور الأول: مفهوم حقوق الإنسان وتطوره في الإسلام
١٠٤	المحور الثاني: الأسس التي تقوم عليها حقوق الإنسان في المواثيق العالمية
١٠٤	ولاً : الأساس الاجتماعي لحقوق الإنسان
١٠٦	ثانياً : الأساس الفلسفي والفكري لحقوق الإنسان في المواثيق الأوروبية
١١١	ثالثاً : الأساس التشريعي الغربي لحقوق الإنسان في المواثيق الأوروبية
١١٣	المحور الثالث: حقوق الإنسان في الإسلام في ضوء مقاصد الشريعة
١١٤	أ- محور حقوق الفرد: ويتضمن خمس فئات حقوقية
١١٤	ولاً : فئة حقوق الحفاظ على النفس
١٢٢	ثانياً : فئة حقوق الحفاظ على العقل
١٢٦	ثالثاً : فئة حقوق الحفاظ على التدين
١٢٩	إبعاً : فئة حقوق الحفاظ على العرض
١٣٢	خامساً : فئة حقوق الحفاظ على المال

الصفحة	الموضوع
١٣٨	ب- محور حقوق الأسرة: ويتضمن سبع فئات حقوقية
١٣٨	ولاً : فئة حقوق تنظيم العلاقة بين الجنسين
١٤٢	ثانياً : فئة حقوق الحفاظ على النسل
١٤٦	ثالثاً : فئة حقوق السكن والمودة والرحمة
١٤٨	إبياً : فئة حقوق الحفاظ على النسب
١٥٠	خامساً : فئة حقوق الحفاظ على التدين في الأسرة
١٥١	سادساً : فئة حقوق تنظيم الجانب المؤسسي في الأسرة
١٥٦	سابعاً : فئة حقوق تنظيم الجانب المالي للأسرة
١٥٧	ج- محور حقوق الأمة: ويتضمن ست فئات حقوقية
١٥٨	ولاً : فئة حقوق التنظيم المؤسسي للأمة
١٦١	ثانياً : فئة حقوق حفظ الأمن
١٦٣	ثالثاً : فئة حقوق إقامة العدل
١٦٥	إبياً : فئة حقوق حفظ التدين والأخلاق
١٦٧	خامساً : فئة حقوق التعاون والتضامن والتكافل
١٦٩	سادساً : فئة حقوق عمارة الأرض وحفظ ثروة الأمة
١٧٤	د- محور حقوق الإنسانية: ويتضمن ثلاث فئات حقوقية
١٧٤	ولاً : فئة حقوق التعارف والتعاون
١٧٥	ثانياً : فئة حقوق تحقيق الخلافة العامة للإنسان على الأرض
١٧٧	ثالثاً : فئة حقوق تحقيق السلام العالمي القائم على العدل
١٨٠	المحور الرابع: مصادر الحقوق في الإسلام والتصور الإسلامي لحقوق الإنسان
١٨٠	ولاً : مصادر الحقوق في الإسلام

الصفحة	الموضوع
١٨٢	ثانياً : التصور الإسلامي لحقوق الإنسان
١٨٧	المحور الخامس: تقسيمات حقوق الإنسان في الإسلام ودواعي تعليمها
١٨٧	ولاً : تقسيمات حقوق الإنسان في الإسلام
١٩٢	ثانياً : دواعي تعليم حقوق الإنسان في المرحلة الثانوية
٢٣٥-١٩٥	الفصل الرابع: الدراسة الميدانية وإجراءاتها
١٩٦	ولاً : قائمة حقوق الإنسان في الإسلام المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية
٢١٢	ثانياً : تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في ضوء حقوق الإنسان في الإسلام
٢١٢	أ- سلوب تحليل المحتوى
٢١٤	ب- تحديد أهداف التحليل
٢١٤	ج- تحديد فئات التحليل
٢١٥	د- تحديد وحدات التحليل
٢١٦	هـ- تحديد عينة التحليل
٢١٧	و- قواعد وأسس وضوابط التحليل
٢١٨	ز - كيفية التحليل
٢١٨	ح- أداة التحليل
٢١٨	استمارة تحليل كتب التربية الإسلامية وفقاً لحقوق الإنسان في الإسلام
٢٢٣	ثالثاً : مقرر محتوى التربية الإسلامية المطور في ضوء حقوق الإنسان في الإسلام للصف الأول الثانوي

الصفحة	الموضوع
٢٢٤	١- تحديد أسس مقرر التربية الإسلامية المطور
٢٢٧	٢- مكونات كتاب التربية الإسلامية المطور
٢٣٤	إبعاً الأساليب الإحصائية
٣١٥-٢٣٦	الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها
٢٣٧	المحور الأول: نتائج الدراسة في ضوء الإجابة عن أسئلتها
٢٣٧	ولاً : النتائج ذات العلاقة بمدى توافر المحاور الرئيسية الأربعة لحقوق الإنسان في الإسلام في محتوى منهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية ككل
٢٣٩	ثانياً : نتائج تحليل محتوى منهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ككل وفقاً لفئات المحاور الرئيسية لحقوق الإنسان في الإسلام
٢٤٢	ثالثاً : نتائج تحليل محتوى منهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ككل وفقاً للحقوق الفرعية لفئات المحاور الرئيسية لحقوق الإنسان في الإسلام
٢٤٢	1- نتائج تحليل محتوى منهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ككل وفقاً للحقوق الفرعية لفئات المحاور الرئيسي الأول: (حقوق الفرد) لحقوق الإنسان في الإسلام
٢٤٦	2- نتائج تحليل محتوى منهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ككل وفقاً للحقوق الفرعية لفئات المحاور الرئيسي الثاني (حقوق الأسرة) لحقوق الإنسان في الإسلام
٢٥٠	3- نتائج تحليل محتوى منهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ككل وفقاً للحقوق الفرعية لفئات المحاور الرئيسي الثالث (حقوق الأمة) لحقوق الإنسان في الإسلام

الصفحة	الموضوع
٢٥٤	4- نتائج تحليل محتوى منهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ككل وفقاً للحقوق الفرعية لفئات المحور الرئيسي الرابع (حقوق الإنسانية) لحقوق الإنسان في الإسلام..
٢٥٧	رابعاً: النتائج وفقاً لمحتوى منهج كل صف من صفوف المرحلة الثانوية (الأول، الثاني، الثالث) الثانوي
٢٥٧	١- النتائج ذات العلاقة بمدى توافر المحاور الرئيسة لحقوق الإنسان في الإسلام في محتوى منهج صفوف المرحلة الثانوية (الأول، الثاني، الثالث) الثانوي جتمعة معاً .
٢٦١	٢- نتائج تحليل محتوى منهج التربية الإسلامية للصف الأول لثانوي وفقاً لفئات المحاور الرئيسة لحقوق الإنسان في الإسلام
٢٦٤	٣- نتائج تحليل محتوى منهج التربية الإسلامية وفروعه للصف الأول الثانوي وفقاً للحقوق الفرعية لفئات المحاور الرئيسة لحقوق الإنسان في الإسلام
٢٦٤	(١-٣) نتائج تحليل محتوى منهج التربية الإسلامية وفروعه للصف الأول الثانوي وفقاً للحقوق الفرعية لفئات محور (حقوق الفرد)
٢٦٨	(٢-٣) نتائج تحليل محتوى منهج التربية الإسلامية وفروعه للصف الأول الثانوي وفقاً للحقوق الفرعية لفئات محور (حقوق الأسرة)
٢٧١	(٣-٣) نتائج تحليل محتوى منهج التربية الإسلامية وفروعه للصف الأول الثانوي وفقاً للحقوق الفرعية لفئات محور (حقوق الأمة)
٢٧٤	(٤-٣) نتائج تحليل محتوى منهج التربية الإسلامية وفروعه

الصفحة	الموضوع
	للمصف الأول الثانوي وفقاً للحقوق الفرعية لفئات المحور الرئيسي الرابع (حقوق الإنسانية) لحقوق الإنسان في الإسلام
٢٧٦	٤ - نتائج تحليل محتوى منهج التربية الإسلامية وفروعه للمصف الثاني الثانوي وفقاً لفئات المحاور الرئيسة لحقوق الإنسان في الإسلام
٢٧٦	(٤-١) نتائج تحليل محتوى منهج التربية الإسلامية وفروعه للمصف الثاني الثانوي وفقاً لفئات المحاور الرئيسة لحقوق الإنسان في الإسلام
٢٨٠	(٤-٢) نتائج تحليل محتوى منهج التربية الإسلامية وفروعه للمصف الثاني الثانوي وفقاً للحقوق الفرعية لفئات المحور الرئيسي الأول (حقوق الفرد) لحقوق الإنسان في الإسلام
٢٨٣	(٤-٣) نتائج تحليل محتوى منهج التربية الإسلامية وفروعه للمصف الثاني الثانوي وفقاً للحقوق الفرعية لفئات المحور الرئيسي الثاني (حقوق الأسرة) لحقوق الإنسان في الإسلام
٢٨٧	(٤-٤) نتائج تحليل محتوى منهج التربية الإسلامية وفروعه للمصف الثاني الثانوي وفقاً للحقوق الفرعية لفئات المحور الرئيسي الثالث (حقوق الأمة) لحقوق الإنسان في الإسلام
٢٩٠	(٤-٥) نتائج تحليل محتوى منهج التربية الإسلامية وفروعه للمصف الثاني الثانوي وفقاً للحقوق الفرعية لفئات المحور الرئيسي الرابع (حقوق الإنسانية) لحقوق الإنسان في الإسلام
٢٩٢	٥ - نتائج تحليل محتوى منهج التربية الإسلامية للمصف الثالث الثانوي وفقاً لفئات المحاور الرئيسة لحقوق الإنسان في الإسلام

الصفحة	الموضوع
٢٩٣	(١-٥) نتائج تحليل محتوى منهج التربية الإسلامية وفروعه للصف الثالث الثانوي وفقاً لفئات المحاور الرئيسية لحقوق الإنسان في الإسلام
٢٩٦	(٢-٥) نتائج تحليل محتوى منهج التربية الإسلامية وفروعه للصف الثالث الثانوي وفقاً للحقوق الفرعية لفئات المحور الرئيسي الأول (حقوق الفرد) لحقوق الإنسان في الإسلام
٣٠٠	(٣-٥) نتائج تحليل محتوى منهج التربية الإسلامية وفروعه للصف الثالث الثانوي وفقاً للحقوق الفرعية لفئات المحور الرئيسي الثاني (حقوق الأسرة) لحقوق الإنسان في الإسلام
٣٠٣	(٤-٥) نتائج تحليل محتوى منهج التربية الإسلامية وفروعه للصف الثالث الثانوي وفقاً للحقوق الفرعية لفئات المحور الرئيسي الثالث (حقوق الأمة) لحقوق الإنسان في الإسلام
٣٠٧	(٥-٥) نتائج تحليل محتوى منهج التربية الإسلامية وفروعه للصف الثالث الثانوي وفقاً للحقوق الفرعية لفئات المحور الرئيسي الرابع (حقوق الإنسانية) لحقوق الإنسان في الإسلام
٣١٠	المحور الثالث: مناقشة النتائج وتفسيرها
٣١٣	المحور الرابع: توصيات الدراسة ومقترحاتها
٣١٣	ولاً: توصيات الدراسة
٣١٥	ثانياً: مقترحات الدراسة
٣١٦	ملخص الدراسة
٣١٩	المراجع
٣٣٨	الملاحق

الصفحة	الموضوع
٣٥١	كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي المطور في ضوء حقوق الإنسان في الإسلام بالجمهورية اليمنية
٣٥٢	المقدمة
٣٥٦	المحتويات
٣٥٧	القسم الأول: الإيمان
٣٥٧	الدين وأهميته
٣٦١	الإسلام، الإيمان، الإحسان
٣٦٦	توحيد الله تعالى
٣٧٠	القسم الثاني: الحديث
٣٧٠	حفظ اللسان
٣٧٥	الوقت في حياة المسلم
٣٨٠	القسم الثالث: الفقه
٣٨٠	الفقه وأهميته ونشأته
٣٨٤	النفقات
٣٩٠	العهود والمواثيق
٣٩٣	القسم الرابع: السيرة النبوية
٣٩٣	الرسالة الخاتمة
٣٩٩	صفات رسول الله صلى الله عليه وسلم

الفصل الأول

مشكلة الدراسة: تحديدها، وخطة دراستها.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة: تحديدها، وخطة دراستها.

يهدف هذا الفصل إلى تحديد مشكلة الدراسة، وتحديد خطوات دراستها ولتحقيق هذا الهدف يتناول هذا الفصل مقدمة تكشف عن أهمية حقوق الإنسان بصفة عامة وحقوق الإنسان في الإسلام بصفة خاصة، وعن أهمية التربية في تعليم حقوق الإنسان، ثم أهمية التربية الإسلامية ودورها في تعليم حقوق الإنسان في الإسلام، ويعرض للإحساس بمشكلة الدراسة، وتحديد المشكلة، وحدودها، وتحديدًا لمصطلحاتها، وخطوات الدراسة، وإجراءاتها، وأهميتها. وفيما يلي تفصيل ذلك.

أولاً- المقدمة والإحساس بالمشكلة:

تعد قضية حقوق الإنسان من أكبر القضايا التي تشغل العالم اليوم بمختلف دوله وشعوبه ودياناته وجنسياته وفئاته وطبقاته، ولهذه الحقوق منزلة رفيعة في أفئدة البشر على مر العصور تعد هدفاً وحلماً يتشوق إليها الجنس البشري ويتحمس لها لأنها أسمى ما يتطلع إليها المرء وينشد تحصيلها.

لذا فقد حظيت باهتمام كبير من قبل المشرعين والباحثين والدارسين والمتخصصين، وقد أحرزت نصراً كبيراً وحقت طفرة هائلة في العصر الحديث، بل أصبحت قضية العصر الحاضر الذي وصف بعصر حقوق الإنسان حتى لا نكاد نسمع وسيلة إعلامية إلا ولحقوق الإنسان فيها نصيب. ولا تفتح موسوعة أو معجماً في الفلسفة، أو العلوم الاجتماعية أو الدين، أو الاقتصاد، أو السياسة على اختلاف اتجاهاتها، إلا وستجد غالباً مادة تتناول بصورة مباشرة أو غير مباشرة موضوع حقوق الإنسان.

إن قضية حقوق الإنسان محل الاهتمام المتزايد على جميع المستويات نالت قدراً كبيراً من الدعم والتأييد وأضحى لها المكانة الرئيسة في الخطاب الدولي،

وقد كونت لها لجان تلتقي بانتظام ولها مكانة وقبول لدى معظم حكومات وشعوب العالم والمنظمات الدولية للتباحث بشأن الالتزام بحقوق الإنسان، أو انتهاكها (إيمان عمار، ٢٠٠٥م، ص ٣).

فهي لم تعد كما كانت في الماضي قضية فردية تعالج في نطاق القوانين والأنظمة الداخلية، بل أصبحت اليوم قضية عالمية تهم كل إنسان وتهتم بكل إنسان، فالاهتمام بها تجاوز حدود الدول ونطاق الدساتير المحلية، وتحول إلى هم عالمي.

ولم يكتف العالم بتكريس مبادئها في الدساتير والتشريعات والإعلانات الوطنية، بل سعى جاهداً لتدويلها ووضعها في حماية القانون الدولي العام. (محمد المجذوب، ١٩٩١م، ص ٥).

إن قضية حقوق الإنسان من أهم القضايا التي شغلت البشرية والتي ترى في احترامها وحمايتها شرطاً أساسياً لممارسة الديمقراطية؛ ولذا فقد أصبحت الشغل الشاغل لكل حكم أو نظام يطمح إلى تحصين نفسه بالشرعية والديمقراطية وإبعاد تهمة التسلط والديكتاتورية عن ممارساته (إبراهيم خضر، ١٩٨٨م، ص ٦٤). والذي يجب أن تعيه هذه الأنظمة والحكومات أن تكون هذه الحقوق واقعاً ملموساً يعيشه الإنسان وينعم به وليس نصاً أو واجهة دستورية، فحقوق الإنسان إنجاز إنساني كبير يستحق أن نتمسك به وأن نناضل من أجلها، فقد آن الأوان لجعل هذه الحقوق حقيقة واقعية.

إن عظمة الدولة أو رفعتها تقاس بما تؤمنه من ضمانات للإنسان وما تنص عليه دساتيرها من التزامات تحمي حقوق الإنسان؛ لأن فقدان الحقوق والحريات، أو قمعها، أو وأدّها كان على مر العصور سبباً من أسباب انهيار الحضارات والمجتمعات، فاندلاع الثورات السياسية وحدث التغيرات كان سببه انتهاك حقوق الإنسان. (رشدي طعيمة، ٢٠٠٣، ص ٧).